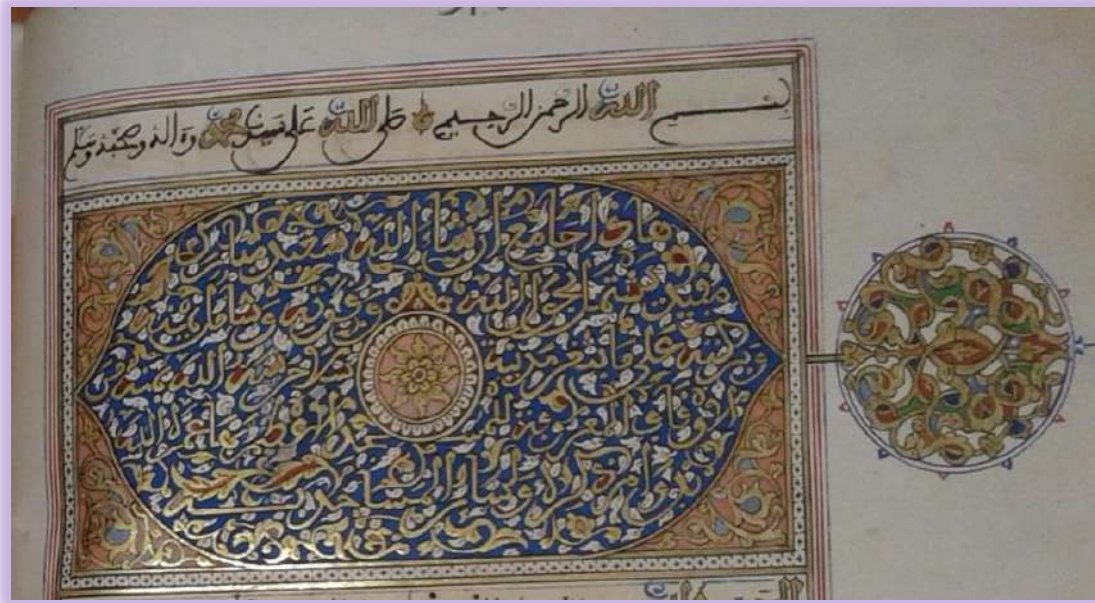




رصيد الحوالات الحبسية



لقد تم تعزيز أرصدة مؤسسة أرشيف المغرب، برصيد وثائقي مهم عبارة عن مجموعة من الكنانيش تهم حوالات الأحياس بمدن مغربية متعددة.¹ ويعتبر هذا الرصيد الوثائقي فريداً من نوعه، من حيث ما يتضمنه من معطيات ومعلومات تاريخية دقيقة حول الوقف؛ والعناية التي كان يحظى بها من طرف المملكة المغربية منذ القدم. وتبين هذه الحوالات مدى حرص المغاربة على العناية بالأحياس والعمل على وقف أملاكهم في سبيل الله، وجعل مداخيل هاته الأملاك المحبسة من محلات تجارية وأراضي وغلال وأشجار مثمرة وغيرها موقوفة لخدمة بيوت الله والمدارس الدينية وغيرها من المصالح ذات النفع العام. الأمر الذي يعود بالفائدة والنفع على عموم المسلمين على المستوى الاجتماعي والديني والاقتصادي. وهو ما أظهرته هذه الحوالات وما دون بها من تقايد تهم مدن مختلفة من المغرب يجتمع فيها ذلك الحرص على استثمار عائدات هذه الأوقاف على سير المساجد ودور العبادة وغيرها من المرافق العمومية التي تكون فيها الفائدة والاستفادة عامة.

إن مثل هذه الحوالات الحبسية جد مهمة للتأريخ لماضيها، خاصة وأنها تقدم معطيات وحقائق تاريخية، يستفيد منها المهتم والمتعشش لمعرفة ماضي بلادنا. فهذه المصادر جد متخصصة تبين معطيات جد دقيقة قد لا تسعف المصادر التاريخية الأخرى لذكرها والوقوف عندها. وقد تم تخصيص كنانيش لهذه الحوالات التي حولت إليها مجموعة من الوثائق التي تهم الوقف وجمعت في ديوان جامع، لكي تتجدد كل سنة، حيث يقوم المكلفون والقائمون عليها من نظار الأحياس والعدول

1. تتوفر مؤسسة أرشيف المغرب فقط على نسخ مرقمنة من هذه الكنانيش، ذلك أن أصولها قد سلمت لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 2016.

بمراجعتها والحرص على متابعتها كل سنة، حيث تم جمعها وإحاقها بسجلات عبارة عن كنانيش تحافظ على جميع الأوقاف بمختلف المدن المغربية؛ وهي في المجموع 35 كناش مختلفة الأحجام والمضامين تغطي مدة زمنية مهمة من فتوزعت حسب المدن الأتية:

1. مدينة فاس: عبارة عن خمسة كنانيش ممتدة زمنيا من سنة 1569 م إلى 1911 م. وتهم أحباس مولاي إدريس زرهون، فاس المدينة، المارستان، فاس العليا، المدارس القديمة بفاس.

2. مدينة الجديدة: عبارة عن 4 كنانيش وتضم مجموعة من الأحباس المتنوعة داخل المدينة وكناش مخصص للمسجد العتيق، وتمتد هذه السجلات من سنة 1860 م إلى 1915 م.

3. مدينة وزان: 3 كنانيش لضبط الأملاك المحبسة على زاوية وزان والمسجد الأعظم بالمدينة وتمتد زمنيا هذه السجلات من سنة 1806 م إلى 1910 م.

4. مدينة مكناس: تحتوي على كنانشين إثنين (2) يهتمان كل الأحباس الكبرى داخل المدينة وخارجها وتقييد آخر خاص بوقف المسجد الأعظم، والفترة التاريخية لهذه السجلات تمتد من سنة 1818 م إلى 1911 م.

5. مدينة صفرو: عبارة عن (3) كنانشين بهم كل التقاييد التي تهم أوقاف المدينة ومسجدها الأعظم، وتمتد تاريخ هذه الأحباس من سنة 1808 م إلى 1909 م.

6. مدينة أسفي: عبارة عن كنانشين إثنين (2)، يحتويان على حوالات بها تقاييد عن أوقاف متنوعة داخل مدينة أسفي وأحباس المسجد الأعظم، وتمتد زمنيا من سنة 1901 م إلى 1903 م.

7. مدينة سلا: كناش واحد، به تقاييد أحباس المسجد الأعظم بسلا، تمتد فترته الزمنية ما بين سنة 1868 م إلى 1911 م.

8.مدينة دمنات: كناش واحد يشتمل على أوقاف مسجد أرحي ومسجد القصبة بالمدينة، ويمتد تاريخ هذا السجل ما بين سنة 1847م إلى 1883م.

9.مدينة الرباط: عبارة عن كناشين يشتملان على أوقاف متنوعة بالمدينة وأحباس الزاوية الناصرية بالرباط، ويمتد تاريخ هذه الكنائيش من سنة 1808م إلى 1884م.

10.مدينة مراكش: 4 كناشين تشتمل على أحباس متنوعة داخل المدينة وأوقاف تهم ضريح الولي محمد بن سليمان الجزولي وأوقاف روضة الولي سيدي أبي العباس السبتي والمسجد الأكبر للولي سيدي غانم. ويمتد تاريخ هذه الكنائيش من سنة 1708م إلى 1891م.

11.مدينة تارودانت: عبارة عن كناشين إثنين (2)، يضمان أوقاف المسجد الأعظم بالمدينة، ويمتد تاريخها من سنة 1566م إلى 1911م.

12.مدينة أزموور: عبارة عن كناشين إثنين (2)، بهما تقييد حوالة أحباس الولي مولاي بوشعيب، بتاريخ يمتد من 1882م إلى 1883م.

13.قبيلة دكالة: تتوفر على كناش واحد يحتوي على تقييد متنوعة لمجموعة أحباس في عدة مناطق من دكالة، ويمتد تاريخها من سنة 1860م إلى سنة 1915.

14.قبيلة تمسمان (الناظور): كناش واحد يضم أحباس منطقة الناظور، وهي مؤرخة ما بين سنة 1926م إلى 1927.

معلومات عن رصيد كنانيش الأحوال الجدسية المتوفر بأرشييف المغرب.

عدد السجلات	الحجم	مكان الحفظ	السنوات
35 كناش	رصيد مرقم	أرشييف المغرب، الرباط	من سنة 1566 إلى سنة 1931م.

بعض نماذج کنانیس الأحباس



-تقييد أحباس مدينة سلا-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْنَا وَمَوْلَانَا
 وَعَآلِهِمْ وَصَلَّى وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا



العم لله الخ 2 ألف في كتابه
 بين فلوب المومنين وقد جعل جمعهم في
 حوامهم لا جاء في آية الله في شعاير الدين
 ورفع بظواهرهم السر المفسد كما ذكر فيهم
 في علبين وأمر بالتحاقية عند الصلوات
 وحكم على إيقاعها في اجتماعها في آية
 بلا فلام المتعبدية ولا زال سبحانه وتعالى يتابع
 فلا يكتنه المعصومين بصوف الظن
 ويد الخ فلهذا من عباد الله الصالحين
الم حمت الأواييز ونسكت
 شكر التواييزه وستنزل الله الشاكرين
و تشهدك أنه الخ لا اله الا هو
 فيب السماء والاب ورتب الأرزخ
 الغالبينه وتشهدك أن سيدنا وبيتنا ومولانا

و تشهدك أن سيدنا وبيتنا ومولانا
 في علبين وأمر بالتحاقية عند الصلوات
 وحكم على إيقاعها في اجتماعها في آية
 بلا فلام المتعبدية ولا زال سبحانه وتعالى يتابع
 فلا يكتنه المعصومين بصوف الظن
 ويد الخ فلهذا من عباد الله الصالحين
الم حمت الأواييز ونسكت
 شكر التواييزه وستنزل الله الشاكرين
و تشهدك أنه الخ لا اله الا هو
 فيب السماء والاب ورتب الأرزخ
 الغالبينه وتشهدك أن سيدنا وبيتنا ومولانا

-تقييد أحباس الولي أبي العباس السبتي بمراكش-

أحباس مدينة مراكش

عدد الصفحات	التاريخ	المضمون	المدينة	رقم الكناش
70 صفحة	1317هـ/الموافق ل1899م	كناش به تقييد مجموعة أحباس للأملاك الموقفة بداخل مدينة مراكش على مسجد الشيخ أبي العباس السبتي.	حوالة الزاوية العباسية بمراكش	رقم 9
158 صفحة	1255هـ/1283هـ الموافق ل1839م/1866م	كناش عبارة عن حوالة مقيدة يشمل ذكر الأوقاف المنسوبة للأحباس بالحضرة المراكشية	حوالة أحباس كبرى مراكش	رقم 10
223 صفحة	1120هـ/1177هـ الموافق ل1708م/1763م	كناش به تقييد يشتمل على نسخ عقود أوقاف روضة الولي الصالح سيدي أبي العباس السبتي وأوقاف المسجد الكبير للولي الصالح سيدي غانم وغيرها.	حوالة أحباس الزاوية العباسية بمراكش	رقم 11
84 صفحة	1200هـ/1309هـ الموافق ل1785م/1891م	كناش به تقييد مجموعة أحباس للأملاك الموقفة على ضريح الولي محمد بن سليمان الجزولي بمراكش.	حوالة أحباس ضريح الولي محمد بن سليمان الجزولي	رقم 12

أحباس مدينة صفرو

135 صفحة	1223هـ/1350هـ الموافق ل1808م/1931م.	كناش به تقييد أوقاف المسجد الأعظم من صفرو داخل البلاد وخارجها من أراضي وجنان وزيتون وحوانيت وبقع الحوانيت والدور وغيرها.	حوالة أحباس صفرو	رقم 38
----------	--	--	------------------	--------

رقم 65	حالة أحباس صفرو	كناش به تقييد يشتمل على الأحباس المنسوبة للمسجد بصفرو وأحوازها من الأراضي السقوية وأشجار الزيتون وماء السقي.	1340 هـ الموافق ل 1921 م	15 صفحة
رقم 66	حالة أحباس صفرو	كناش به تقييد يشتمل على الأوقاف المنسوبة لأحباس مدينة صفرو	1340 هـ / 1341 هـ الموافق ل 1921 م / 1922 م.	118 صفحة
أحباس مدينة مكناس				
رقم 4	حالة أحباس مكناس	كناش به تقييد أملاك الأحباس الكبرى بمكناس، يحتوى على الأوقاف داخل المدينة وكذلك جزاءات الأوقاف والمياه وكذلك الأملاك خارج المدينة من بلادات وجنات وغابات الزيتون والمعاصر.	من 1313 هـ إلى 1330 هـ الموافق ل 1895 م إلى 1911 م.	44 صفحة
رقم 5	كناش ملحقة بحالة الأحباس الكبرى بمكناس	كناش به تقييد أحباس المسجد الأعظم بمكناسة الزيتون.	1234 هـ الموافق ل 1818 م	30 صفحة
أحباس مدينة وزان				
رقم 35	حالة أحباس وزان	كناش به تقييد مجموعة أحباس للأملاك الموقفة على الزاوية الوزانية والمسجد الأعظم.	1221 هـ / 1277 هـ الموافق ل 1806 م / 1860 م	166 صفحة
رقم 36	حالة أحباس وزان	كناش به تقييد جميع أحباس مدينة وزان ومستفاد تلك الأملاك المحبسة.	1301 هـ / 1326 هـ الموافق ل 1883 م / 1908 م	162 صفحة

رقم 37	حوالة أحباس وزان	كناش به تقييد جميع أحباس زاوية وزان	من 1284 هـ إلى 1328 هـ الموافق ل 1867 م إلى 1910 م.	110 صفحة
أحباس مدينة الجديدة				
رقم 27	حوالة أحباس الجديدة	كناش به تقييد مجموعة أحباس مدينة الجديدة.	1325 هـ/1329 هـ الموافق ل 1907 م/1911 م	66 صفحة
رقم 28	حوالة أحباس الجديدة	كناش بيان أملاك أحباس مدينة الجديدة الوارد به ناظرها السيد محمد المطحني في أوائل محرم سنة 1331 هـ	1329 هـ/1330 هـ الموافق ل 1911 م/1912 م	25 صفحة
رقم 29	حوالة أحباس مدينة الجديدة	كناش بيان أملاك أحباس مدينة الجديدة	1325 هـ/1329 هـ الموافق ل 1907 م/1911 م.	27 صفحة
رقم 30	حوالة أحباس الجديدة	كناش به تقييد يشتمل على ما بغير الجديدة من الأوقاف المعروفة للمسجد العتيق الداخل.	1315 هـ/1324 هـ الموافق ل 1897 م/1906 م	140 صفحة
رقم 32	حوالة أحباس دكالة	كناش به تقييد مجموعة أحباس منطقة دكالة	1276 هـ/1334 هـ الموافق ل 1860 م/1915 م	40 صفحة
أحباس مدينة أزموور				
رقم 26	حوالة أحباس أزموور مولاي بوشعيب	كناش به تقييد يشتمل حوالة أحباس أزموور مولاي بوشعيب، الوارد به ناظر أحباسها السيد محمد إدريس المنطوي.	1330 هـ/1331 هـ الموافق ل 1882 م/1883 م	93 صفحة
رقم 31	حوالة أحباس أزموور	كناش به تقييد مجموعة أحباس مدينة أزموور.	1253 هـ/1330 هـ الموافق ل 1837 م/1911 م	234 صفحة

أحباس مدينة تارودانت				
رقم 33	حوالة أحباس تارودانت	كناش به تقييد يشتمل على الأوقاف المنسوبة للمسجد الأعظم بتارودانت	974هـ/1330هـ الموافق ل 1566م/1911م	252 صفحة
رقم 34	حوالة أحباس تارودانت	كناش به تقييد يشتمل على الأوقاف المنسوبة للمسجد الأعظم بتارودانت	1322هـ/1330هـ الموافق ل 1904م/1911م	60 صفحة
أحباس مدينة الرباط				
رقم 41	حوالة أحباس الرباط	كناش بيان الأملاك المحبسة بمدينة الرباط	1223هـ/1302هـ الموافق ل 1808م/1884م	93 صفحة
رقم 44	حوالة أحباس الزاوية الناصرية بالرباط	كناش به تقييد جامع يشتمل على الأوقاف المعروفة للزاوية الناصرية بالرباط وبه مستفاد هذه الأوقاف وما صيرت عليها في وظائفها وسائر لوازمها.	1271هـ/1344هـ الموافق ل 1854م/1925م	240 صفحة
أحباس مدينة أسفي				
رقم 42	حوالة أحباس مدينة أسفي	كناش به تقييد أوقاف مدينة أسفي	1319هـ/1321هـ الموافق ل 1903/1901م	22 صفحة
رقم 43	حوالة أحباس مدينة أسفي	كناش به تقييد أوقاف المسجد الأعظم بأسفي وما ترتب عن أكرية الأملاك الموقفة عليه	1319هـ/الموافق ل 1901م	111 صفحة

أحباس مدينة سلا				
رقم 40	حوالة أحباس سلا	كناش به تقييد جامع يشتمل على الأوقاف المعروفة للمسجد الأعظم بثغر مدينة سلا.	1285هـ/1330هـ الموافق ل 1868م/1911م	252 صفحة
أحباس مدينة دمنات				
رقم 39	حوالة أحباس دمنات	كناش عبارة عن تقييد لحوالة تشتمل على أوقاف مسجد أرحبي ومسجد القصبة بدمنات	1264هـ/1301هـ الموافق ل 1847م/1883م	54 صفحة
أحباس مدينة الناظور				
رقم 22	حوالة أحباس الناظور قبيلة تمسمان	كناش به تقييد جميع أحباس قبيلة تمسمان	1346/1345هـ الموافق ل 1926م/1927م	200 صفحة
أحباس مدينة فاس				
رقم 45	الحوالة الجديدة لأحباس فاس	كناش به تقييد يشتمل على الأوقاف المنسوبة لأحباس مدينة فاس	1319هـ/1338هـ	367 صفحة
رقم 63	حوالة أحباس المارستان بفاس	كناش به تقييد مجموعة أحباس المارستان بفاس.	1250هـ/1281هـ الموافق ل 1834م/1864م	101 صفحة

رقم 24	حوالة أحباس فاس العليا	كناش به تقييد يشتمل حوالة جامعة لأوقاف فاس العليا.	1324هـ/1256هـ الموافق ل 1840م/1906م	280 صفحة
رقم 25	حوالة أحباس المارستان بفاس	حوالة حبسية تهتم أوقاف مارستان فاس.	1253هـ/1331هـ الموافق ل 1837م/1912م.	272 صفحة
رقم 48	حوالة أحباس المدارس القديمة فاس	كناش به تقييد مجموعة أحباس المدارس العتيقة بمدينة فاس.	1221هـ/1251هـ الموافق ل 1806م/1835م	54 صفحة
أحباس زرهون				
رقم 13	حوالة أحباس زرهونة بزرهون	كناش به تقييد جامع يشتمل على الأوقاف المعروفة للمسجد الأعظم والزاوية الإدريسية بمولاي إدريس زرهون	1187هـ/1345هـ الموافق ل 1773م/1926م	395 صفحة
رقم 14	حوالة أحباس كبرى زرهون	كناش به تقييد لجميع أملاك المسجد الأعظم وما أضيف إليه بالزاوية الإدريسية مصونة ومحبة لله من رباوع وعقار داخل الزاوية وخارجها ورباع فاس ومكناسة، ومعه تقييد بيان ما يخرج من داخل الأحباس مشاهرة في رواتب أهل الوظائف من الأئمة والمؤذنين. 1330هـ/الموافق 1911-1912	1330هـ الموافق 1911م	23 صفحة